الاشتباكات العنيفة تتواصل والمعارضة تتقدم في درعا

سوريا: النظام يقصف جنوب العاصمة بالصواريخ .. ويشن هجوماً كاسحاً على حمص

جانب من معارك حمص

عواصم - «وكالات»: تعرضت بلدات عدة في ريف دمشق وبعض الأحياء الجنوبية في العاصمة إلى قصف بصواريخ أرض أرض وقذائف المدفعية من قبل قوات النظام، وهو ما أدى إلى مقتل عدد من الأشخاص.

وقال اتحاد تنسيقيات الثورة إن القوات النظامية قصفت بصواريخ أرض أرض منطقتي شبعا ودير سلمان وقارة وبلدا وعربين في ريف دمشق.

كما شمل القصف داريا ومعضمية الشام وبلدات بيت جن وبساتين رنكوس والسيدة زينب ومناطق عدة بالغوطة الشرقية، مما أسفر عن دمار كبير واندلاع حرائق في المباني السكنية.

وفي العاصمة دمشق، قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة أحياء القابون وبرزة. وحسب شبكة شام، فقد دارت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في أحياء مخيم اليرموك وبرزة، كما شنت قوات النظام حملة مداهمات في حي الصناعة.

في دمشق أيضا، قالت مصادر في الجيش الحر إنها دمرت دبابة لقوات النظام على طريق المتحلق الجنوبي.

وبث ناشطون تسجيلا يظهر استهداف الدبابة بمضاد دروع أرضي، في حين تستمر المعارك في شارع المتحلق الجنوبي الذي يفصل بين دمشق وغوطتها الشرقية.

وقد اتهم ناشطون قوات النظام ببدء حملة إحراق ممنهجة للمحاصيل الزراعية في الغوطة بريف دمشق ضمن سياسة الحصار التي تفرضها قوات النظام على تلك المناطق في محاولة لاستعادة السيطرة عليها.

من ناحية ثانية، تشهد حمص تصعيدا «غير مسبوق» في محاولة من نظام الرئيس بشار الأسد لاستعادة أحياء يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في المدينة. وقصف الطيران الحربي أحياء حمص القديمة بالتزامن مع قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة استهدف معظم أحياء حمص المحاصرة.

وأفاد المرصد السوري بأن القصف يتركز على أحياء الخالدية وباب هود والحميدية وبستان الديوان، الواقعة جميعها وسط حمص. وأشار مصدر في الجيش النظامي لوكالة فرانس برس إلى أن الجيش «يحرز تقدما على جميع الجبهات وفق وتيرات مختلفة ضمن المدينة والأزقة الضيقة».

واستهدف قصف قوات النظام قلعة الحصن بريف حمص وبلدة كفر حمرة بريف حلب، فضلا عن استهداف أحياء درعا البلد.

أما في دير الزور شرق البلاد فقد تعرضت أحياء المدينة لقصف من مدفعية النظام، في حين أعلن الجيش الحر من جهته أنه قصف بالمدفعية وقذائف الهاون مطار دير الزور العسكري وكتيبة الصواريخ التابعة للنظام، وذلك في إطار سعيه للسيطرة عليهما.

وفي ريف اللاذقية، قالت لجان التنسيق المحلية إن قوات النظام قصفت مناطق عدة، وتركز القصف على مصيف سلمى وقرى جبل التركمان، مما أدى إلى تدمير عدد من المباني، فضلا عن اشتعال الحرائق في الغابات المحيطة.

وعلى صعيد آخر قال مصدر في المعارضة السورية المسلحة إن الثوار دمروا مبنى تستخدمه قوات النظام على الطريق الدولي إدلب اللاذقية، مضيفا أن عددا غير محدد من قوات النظام قتلوا في المبنى الذي استهدف بصاروخ غراد. ويأتي ذلك في ظل استمرار المعارك التي أطلق عليها اسم معارك «الفتح المبين» على هذا الطريق الدولي.

وفي درعا قالت شبكة شام الإخبارية إن الجيش الحر تمكن من السيطرة على حاجز أبنية السكن الشبابي، بينما استهدف قصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة أحياء درعا البلد ومدن الشيخ مسكين وجاسم وإنخل وقرى منطقة وادي اليرموك.

يواصل اجتماعاته مع عباس ونتانياهو بهدف كسر الجمود

جهود مكثفة لكيري.. على أمل استئناف مفاوضات السلام

جون كيري

عمان - «وكالات»: التقى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس الاول في القدس للمرة الثانية خلال يومين، بعد ثاني لقاء له مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في إطار دبلوماسية مكوكية هدفها كسر الجمود الذي يلف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية منذ ثلاثة أعوام. وعقد كيري اجتماعا مع محمود عباس الجمعة في العاصمة الأردنية عمّان استغرق نحو ساعتين ونصف، قال عنه مسؤول بالخارجية الأمريكية إن الرجلين «أجريا محادثات بناءة جدا حول أهمية دفع عملية السلام قدما».

وغادر الوزير الأمريكي بعدها عمّان على متن مروحية متوجها إلى القدس، حيث التقى مجددا نتانياهو قبل أن يلتقي أيضا الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز. وقال مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية إن كيري ونتانياهو أجريا الجمعة «محادثة مفصلة ومهمة حول سبل التقدم انطلاقا من محادثاتهما المعمقة الليلة الماضية». من جانبه امتدح بيريز لدى بدء لقائه بكيري تصميم الأخير قائلا «أعرف أن الأمر صعب وهناك مشاكل كثيرة»، مضيفا أن هناك «أكثرية واضحة بين السكان تؤيد عملية السلام وحل الدولتين». وكان كيري قد التقى نتانياهو مساء الخميس طيلة أربع ساعات إلى عشاء عمل في القدس، ثم انتقل إلى عمان على متن سيارة عبرت الضفة الغربية حيث تناول الغداء مع عباس، مع احتمال إجراء مزيد من الرحلات المكوكية بين الجانبين خلال اليومين المقبلين.

وقال كيري لعباس خلال اللقاء الذي عقد في منزل السفير الفلسطيني بعمان «لقد عقدنا اجتماعا طويلا جيدا»، في إشارة إلى اجتماعه مع نتانياهو الخميس، وأضاف أنه سيعود.

والتزم المسؤولون الصمت حول مضمون اجتماع كيري مع نتانياهو مساء الخميس والذي عقد خلال عشاء عمل في أحد الفنادق الفخمة بالقدس. وقال مسؤول أمريكي فضل عدم كشف اسمه، إن كيري «كرر التزامه القوي والمستمر بالعمل مع جميع الأطراف لتحقيق حل الدولتين اللتين يفترض أن تعيشا جنبا إلى جنب في سلام وأمن». واصفا الاجتماع بأنه «بناء». ويعطي كيري الأولوية لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وقد زار السيناتور المخضرم والمرشح الرئاسي السابق الذي تولى منصبه في فبراير الماضي، المنطقة خمس مرات منذ ذلك الحين. وقلل مسؤولون أمريكيون من أهمية الآمال بتحقيق اختراق، إلا أن كيري عبر عن أمله بإحراز تقدم قبل سبتمبر المقبل، محذرا من إمكانية حشد عباس الرأي العام الدولي ضد إسرائيل في الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة. وهدف كيري المباشر الآن ليس إيجاد تسوية للنزاع بقدر ما هو استئناف المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين والمتوقفة منذ نحو ثلاث سنوات.

ويريد الفلسطينيون بعد فشل الجولة الأخيرة، وقف الاستيطان بشكل تام والإشارة إلى حدود ما قبل احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية في يونيو 1967، كشرط للعودة إلى المفاوضات.

وتدعو إسرائيل للعودة إلى المفاوضات المباشرة دون «شروط مسبقة». في غزة طالب رئيس وزراء الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية الجمعة الرئيس الفلسطيني «بعدم الوقوع في فخ المفاوضات» التي يسعى كيري لإحيائها. وقال هنية للصحافيين عقب أدائه صلاة الجمعة في مسجد شمال قطاع غزة «نطالب الإخوة في السلطة والأخ أبو مازن «الرئيس عباس» بأن لا يقع في الفخ مرة ثانية، وفي وهم المفاوضات مرة أخرى». كما دعاه إلى أن يتجه نحو بناء إستراتيجية فلسطينية قائمة على «استعادة الوحدة وإنهاء الانقسام وبناء كيان فلسطيني صامد ومقاوم وقادر على التحرك في كل الساحات». وأضاف «نحن لا نعول على زيارة كيري للمنطقة.. هو لا يملك أي مشروع ويسير في سقف المواقف الإسرائيلية والأدبيات الأمريكية الإسرائيلية».

لبنان: ميقاتي يطالب الجيش بالتحقيق في أحداث صيدا

بيروت - «وكالات»: طلب رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي من قيادة الجيش معالجة الشكاوى التي رافقت أحداث صيدا في جنوبي لبنان بتجرد، وألا يتم التعاطي مع المعتقلين على قاعدة أنهم جميعا مذنبون. جاء ذلك إثر يوم «غضب» في المدينة دعا إليه عدد من العلماء حيث أقيمت صلاة جمعة موحدة أكد خلالها مفتي المدينة على دعم الجيش غير أنه حمل الدولة مسؤولية قيام مجموعات مسلحة غير شرعية بتوقيفات ومداهمات. وطالب مفتي صيدا الشيخ سليم سوسان -خلال خطبة الجمعة- بفتح تحقيق عادل وقانوني وشفاف مع بعض المجموعات العسكرية التي قال إنها أساءت في تصرفاتها إلى صورة المؤسسة العسكرية، وطالب بفتح تحقيق في ملابسات كل ما جرى في صيدا في الأيام الماضية.

وقال إن عمليات الاعتقال تمت بدون ضابطة عدلية واستنابات قضائية، أو لأن الأشخاص مذنبون أو ملتحون أو نساء يرتدين النقاب حيث تم ضربهن وإهانتهن، مؤكدا أن «هذا أمر مرفوض».

وأضاف -في خطبة الجمعة التي ألقاها في جامع الزعتري بصيدا- أن «من حق صيدا أن تعرف عدد شهدائها وأسماءهم، ومن حقها أن تعرف كذلك عدد الجرحى وأماكنهم، وعدد المعتقلين ومكان اعتقالهم».

ويحتج أهالي صيدا على عدم تسليمهم جثث القتلى الذين سقطوا في المعركة بين الجيش اللبناني وأنصار الشيخ أحمد الأسير، أو من سكان المدينة عموما، بعد قيام الأمن بإيقاف عشرات الأشخاص منذ الاثنين الماضي للتحقيق معهم في احتمال علاقتهم بالشيخ الأسير المتواري عن الأنظار منذ دخول الجيش إلى مقره في عبرا قرب صيدا. وكانت قوى وشخصيات سياسية عديدة مناهضة لحزب الله اتهمت الحزب والمسلحين الموالين له بارتكاب تجاوزات في صيدا رافقت العملية العسكرية للجيش ضد الشيخ الأسير. في الأثناء فتح جنود لبنانيون النار لتفريق متظاهرين أمام مسجد في ميناء صيدا الجنوبي، وقال شهود عيان عند مسجد بلال بن رباح إن الجنود كانوا يطلقون النار بينما كان حشد من مؤيدي الأسير يتحركون صوبهم.

لكن الجيش اللبناني قال إنه أطلق النار في الهواء لتفريق المحتجين من أنصار الشيخ الأسير وليس على المحتجين أنفسهم بعد الانتهاء من صلاة الجمعة في مكان آخر بالمدينة. وتعد الاشتباكات التي جرت في مطلع الأسبوع بمدينة صيدا الأعنف في لبنان منذ بدء الثورة السورية قبل أكثر من عامين، وقد أدت هذه الاشتباكات إلى مقتل 18 جنديا وعشرات من أنصار الشيخ أحمد الأسير الذي يعد من المؤيدين للمعارضة السورية.

كمبوديا تستبق الانتخابات بحظر برامج الإذاعات الأجنبية

فنومبينه - «وكالات»: حظرت كمبوديا على محطات الاذاعة المحلية بث اي مضمون من وسائل إعلام اجنبية قبل الانتخابات العامة التي تجري الشهر المقبل وابلغتها بوقف إذاعة اي تقارير عن اجانب يضطلعون باي دور في الانتخابات.

ويسيطر رئيس الوزراء هون سن - وهو من اطول الزعماء حكما على مستوى العالم - على محطات التلفزيون المحلية ومعظم محطات الراديو وينتظر ان يفوز حزب الشعب الكمبودي الذي يتزعمه في الانتخابات التي تجري في 28 يوليو. وقال راديو اسيا الحرة احد محطتين تمولهما الولايات المتحدة يبثان برامج باللغة المحلية «الخمير» من خلال المحطات المحلية ولا تخضعان لسيطرة الحكومة ان الرقابة على وسائل الاعلام ستعرقل اجراء انتخابات ديمقراطية.

وفي بيان صادر يوم الجمعة طالبت وزارة الاعلام جميع محطات الراديو بتبني تغطية محايدة قبل الانتخابات والا تبث تقارير عن اي اجانب يضطلعون بدور في الانتخابات. ولم يتضح اذا كان التعليمات تخص الافراد او مجموعات تراقب الانتخابات.

وطالب البيان المحطات الاذاعية بتعليق بث تقارير لوسائل اعلام اجنبية باللغة المحلية.

ووصف المتحدث باسم راديو اسيا الحرة جون إستريلا الحظر بانه «أكبر هجوم على حرية وسائل الاعلام في كمبوديا» وبانه «استراتيجية واضحة لاسكات اي اختلاف او تنوع في الاراء الذي يميز اي مجتمع حر ومفتوح».

تايلند: مصرع 8 جنود بهجوم في الجنوب

بانكوك - «وكالات»: قتل أشخاص يشتبه أنهم متمردون مسلمون في جنوب تايلند ثمانية جنود في هجوم بقنبلة زرعت على الطريق امس بعد أيام من رفض الحكومة مطالب بوقف اطلاق النار خلال شهر رمضان الذي يبدأ الشهر القادم. ويغلب البوذيون على سكان تايلند ومقاومة الحكومة المركزية مستمرة منذ عقود في اقاليم يالا وباتاني وناراتيوات التي يغلب على سكانها المسلمون.

وقالت الشرطة ان القنبلة التي تزن 60 كيلوغراما انفجرت اثناء مرور الجنود الذين يستقلون شاحنة عسكرية في طريق بقرية في يالا. وأصيب جنديان آخران كما أصيب اثنان من سكان القرية كانا يستقلان دراجة نارية. وبدء محادثات سلام مع جماعات التمرد في وقت سابق من العام الحالي لم ينجح في وقف العنف في الجنوب حيث قتل أكثر من 5300 شخص منذ يناير عام 2004. واقترحت جماعة باريسان الثورية الوطنية وهي من أقدم الجماعات التي تنشط في جنوب البلاد وتشارك في المحادثات وقف اطلاق النار خلال شهر رمضان الذي يبدأ في العاشر من يوليو. وفي المقابل قدموا مطالب تشمل اطلاق سراح جميع المعتقلين في الجنوب وقبول ماليزيا كوسيط وهو ما رفضته الحكومة.

وكانت الاقاليم الثلاثة التي يغلب المسلمون على سكانها جزءا من سلطنة الملايو المسلمة الى ان ضمتها تايلند في عام 1909.

الأمم المتحدة تنشر قواتها في مالي.. غداً

عواصم - «وكالات»: يلتحق حوالي ستة آلاف جندي افريقي موجودين في مالي اعتبارا من يوم غد الاثنين بقوة السلام الجديدة التابعة للأمم المتحدة التي ستتولى مهمة إحلال الأمن والاستقرار الصعبة في هذا البلد الذي يواجه منذ 2012 أخطر أزمة في تاريخه. ويأتي بدء عمل «البعثة المتكاملة للأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في مالي» التي ستشمل جنود «البعثة الأفريقية لإحلال الاستقرار في مالي» البالغ عددهم 6300، بعد الضوء الأخضر الذي صدر الاثنين الماضي عن مجلس الأمن الدولي لنشر هذه الوحدات اعتبارا من الأول من يوليو.

وستضم هذه القوة التي سيقودها الجنرال الرواندي جان بوسكو كازورا 12 ألفا وستمئة رجل من عسكريين وشرطيين بحلول نهاية ديسمبر، ومهمتها ضمان الأمن في مالي وخصوصا في الشمال الشاسع الذي يشكل ثلثي البلاد.

وانتهزت مجموعات مرتبطة بتنظيم القاعدة فرصة انقلاب عسكري في باماكو يوم 22 مارس 2012 لتسيطر على هذه المنطقة ومدنها الكبرى غاو وتمبكتو وكيدال في الأشهر التالية، قبل أن يتم طرد هذه الجماعات جزئيا مع تدخل للجيش الفرنسي بدأ يوم 11 يناير. وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مطلع يونيو إن المجموعات المسلحة «فقدت تفوقها التكتيكي» وجزءا كبيرا من «ملاذاتها» في شمال مالي، لكنها ما زالت تملك القدرة على أن تشكل تهديدا كبيرا للمنطقة ولديها شبكات دعم وبنى للتجنيد.

ويمكن للقوة الأممية أن تعتمد لبعض الوقت على الجنود الفرنسيين الموجودين في مالي ويبلغ عددهم 3200، لكن باريس تريد خفض عددهم تدريجيا ليصل إلى حوالي ألف نهاية العام. وستأتي الوحدات الأخرى في القوة الأممية من قارات أخرى غير أفريقيا، ولكن ليس مضمونا بقاء الجنود الأفارقة الذي سيكونون هذه القوة اعتبارا من الاثنين في مواقعهم.

وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة إن الجيوش الأفريقية أمهلت أربعة أشهر لتحقق المعايير المطلوبة من الأمم المتحدة في مجال المعدات والأسلحة والتأهيل والانضباط.

وستكون أولى مهام البعثة الأممية ضمان الأمن في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي ستنظم في 28 يوليو، بينما يعاد تشكيل الجيش المالي الذي هزم عام 2012 أمام المجموعات المسلحة وتجري إعادة بنائه.

وقال رئيس اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة لمالي الخميس إن تنظيم هذه الانتخابات في الموعد المحدد «بالغ الصعوبة» إذ أن «التحديات» ما زالت كثيرة. وأشار إلى الوقت القصير المتبقي لتوزيع البطاقات على سبعة ملايين ناخب، والوضع في كيدال المدينة الواقعة في شمال شرق مالي والتي يسيطر عليها المتمردون الطوارق ولم ينتشر فيها الجيش المالي حتى الآن على الرغم من اتفاق وقع في 18 يونيو في واغادوغو. لكن فرنسا التي مارست ضغوطا قوية على السلطة الانتقالية التي شكلت في باماكو منذ انقلاب مارس 2012 لتنظيم الاقتراع في يوليو، أكدت أنه سيجرى «في المهل المحددة».

الإعلام الرسمي يطالب السلطات بالحزم

الصين: أعمال العنف والاضطرابات تُذكي الصراع الطائفي في شينغيانغ

انتشار أمني في اقليم شينغيانغ

بكين - «وكالات»: قالت وسائل اعلام حكومية امس إن اكثر من 100 شخص يستقلون دراجات نارية ويشهرون السكاكين هاجموا مركز شرطة في منطقة شينجيانغ المتقسمة عرقيا بغرب البلاد في أحدث اضطرابات تشهدها المنطقة خلال الايام السبعة الاخيرة.

يأتي الهجوم الذي وقع في مدينة هوتان الصحراوية النائية التي تقطنها غالبية من اليوغور بعد يومين من أسوأ اضطرابات في اربع سنوات أسفرت عن مقتل 35 شخصا. ووصفت الصين الحادث بانه «هجوم ارهابي».

وشينجيانغ موطن قومية اليوغور المسلمة وعبر كثير من اليوغور المسلمين الذين يتحدثون التركية عن استيائهم مما يصفونه بقيود تفرضها الحكومة الصينية على ثقافتهم ولغتهم وممارساتهم الدينية. وتقول بكين إنها تمنح اليوغور حريات واسعة وتتهم متطرفين بالسعي للانفصال عن الوطن الأم.

ويفرض العداء بين غالبية الصين الهان واليوغور المسلمين تحديا كبيرا لزعماء الحزب الشيوعي الصيني. ودعا الرئيس الصيني شي جين بينغ الذي تولى السلطة في مارس الى وحدة جميع الطوائف العرقية في الصين.

وقالت صحيفة جلوبال تايمز المملوكة لصحيفة الشعب اليومية لسان حال الحزب الشيوعي الصيني انه في أحدث واقعة احتشد «مثيرو شغب» في مواقع دينية قبل الانطلاق على دراجات نارية لمهاجمة مركز الشرطة في مقاطعة مويو.

وقالت جلوبال تايمز ان السلطات تحصي عدد الاصابات وتبحث عن المشتبه بهم.

وأضافت الصحيفة انه في حادث منفصل حاول نحو 200 شخص «التحريض على الاضطرابات» في منطقة تسوق رئيسية في هوتان. وقالت جلوبال تايمز ان الشرطة نزعت فتيل التوتر.

وقالت صحيفة شينجيانغ ديلي وهي الصحيفة الرسمية في المنطقة انه في مؤشر على خطورة الوضع قال جانج شونشيان رئيس الحزب في شينجيانغ «يجب ان ندرك بوضوح الطبيعة المعقدة والحادة للكفاح المستمر منذ فترة طويلة ضد النزعة الانفصالية».

وقالت صحيفة الشعب اليومية في مقال افتتاحي على صفحتها الاولى «ينبغي معاقبة أولئك الذين تسول لهم انفسهم تحدي القانون ومحاسبة المجرمين الذين يتورطون في انشطة ارهابية عنيفة. لا يمكن ان نتهاون معهم».